ديوان النهر في الدولة السامانية

(261 – 389هـ / 874 – 999 م)

سماح أنور معوض محمود*
samahanwar347@gmail.com

ملخص

جعل الله من الماء كل شيء حي وكان عرشه على الماء ؛ فالماء تنبت به الثمرات التي تمد الانسان بالغذاء ، والماء عنصراً اساسياً للكائنات الحية، وقد قيل في ذلك قول الله تعال: (إِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْماءِ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بهيج) [1] . يهدف البحث الى تسليط الضوء على دراسة أحد الجوانب الإدارية الاقتصادية فى الدولة السامانية وهو ديوان مهم من دواوين الدولة السامانية وهو ديوان النهر الذي اعتبر مصدر مهم للري الأراضي الزراعية لما كان يتمتع به هذا الديوان من أعمال وواجبات تختص بتوزيع المياه ؛ وقد ذهب السامانيون إلي الانتفاع بكافة الموارد المائية، كما حددوا كيفية استثمار موارد المياه المختلفة وذلك من خلال تطهير الأنهار ، وبناء الجسور وصيانتها ، حتى اصبح ديوان النهر في العصر السامانى من أعظم الإنجازات الحضارية . فقد اشتمل البحث على تعريف ديوان النهر ونشأته وتعدد التسميات للديوان خلال حكام عصر الدولة السامانية . كما كان لديوان النهر نظام إداري يتكون من موظفين ومعاونين مختلفين ، وكان أكثرية الأعمال تقع على عاتق صاحب ديوان النهر. وقد عمد الامراء السامانيين على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والأعراف السائدة و تقسيم الماء بوصفة من المنافع العامة للأفراد ، وأنه من الحقوق المطلقة للانتفاع بالموارد المائية لأنها في الأصل ككل شيء ملك الله ويجب أن تكون متاحة لكل الناس، وأصبح الماء ملكية عامة لا يجوز احتكاره أو امتلاكه أو بيعة، فتعدد الوسائل المستخدمة في ري الأراضي الزراعية فضلا عن توفير مياه الشرب للإنسان والحيوان ، وعمدت الدولة السامانية على تكامل وربط ديوان النهر بدواوين الادارية الأخرى للدولة السامانية.

الكلمات المفتاحية : ديوان النهر– ديوان الكستبزود– الدرقات والمزرقات – مير آب .

* مدرس بقسم التاريخ بكلية الآداب- جامعة الوادي الجديد.

المبحث الأول تعريف النهر لغة واصطلاحا :

النَّهَرُ لُغَةٌ في النَّهْر، والجميع: نُهُرٌ وأَنْهار. واستَنْهر النَّهْرُ، أي: أخذ لمجراه مَوْضِعاً مكيناً. والمَنْهَر: مَوْضِعُ النَّهْر يَحْتفُره الماءُ [2]

النهر اصطلاحاً: منبع ومخرج الماء الجاري المتسع ، كما يقال النهر دلالة عن الماء الذى يخرج من القنى، الساقية، الجدول ، والطاحونة. [3]

صفوة القول عرف ديوان النهر بأنه المكان الذى يتم في تسجيل كل ما له علاقة بشؤون الماء والري كما كان معدًا لحفظ دفاتر وسجلات الدولة التى يجرى العمل بها . [4]

المبحث الثانى : النظم المنظمة للأنهار بالمشرق الإسلامي :

كان نظم توزيع مياه الأنهار بصورة متساوية تعتمد على التنظيم الفقهي للمياه في الشريعة الاسلامية ؛ فكان تنظيم الماء والاشراف الزراعي في عهد الأمير أحمد بن أسد بن سامان [5] والي إقليم فرغانة [6]سنة (204هـ / 819 م) [7] يقوم علي التشريعات والأحكام الإسلامية ، فكان تنظيم الماء يدار من قبل سجلات الاقرحة [8] داخل ديوان الخراج [9] على اعتبار ان ضريبة الخراج تحددها طريقة السقاية بمياه الأنهار [10] لذلك عملية تنظيم توزيع المياه ضمن واجبات ديوان الخراج ، وهى الطريقة التى أعتمدها عبد الله بن طاهر (213 – 230 هـ/828 – 844 م) [11] بعد حدوث نزاعات بين الأهالي حول عملية ري الأراضي الزراعية [12].

جمع عبد الله بن طاهر عدد كبير من فقهاء خراسان واشهرهم القاضي سعيد بن خلف البلخي[13] الذى ولى القضاء سنة (213 هـ / ٨٢٨ م) [14]

وعرف بالعدل والإنصاف لأنه وضع تقسيمة و توزيع الماء في بخارى ، كما وضع نظام عسس المياه حتى لا يجور القوى على الضعيف [15]

تم تأليف كتاباً لتنظيم قوانين استعمال الماء في ري الأراضي الزراعية سنة (224هـ / 838م) [16] ، قد ألفه جماعة من خبراء الفقهاء من العراق وخراسان بالسقي والحياضة والزراعة وسمى بكتاب "القني" ، و سار الامراء السامانيون على تلك القوانين و حجة عند نشوب أي خلاف على المياه [17]

وصفوة القول اتسم التشريع الإسلامي الخاص بالري بالشمولية والتشعب لأنه تضمن مجموعة من القواعد الفقيه اتفقت أن الماء لا يباع ولا يشترى وهو ملك عام لا يجوز للحكام أو الأفراد أن يجعلوا سبيلا لتحقيق مكاسب شخصية ويجب على الحكام تنظيمه وفق أسس أقرتها الشريعة الإسلامية والتي جاءت بها كتب الفقه بمزيد من التنظيم والتفصيل ، وتم التميز بين الأنهار العظام (نهرى سيحون وجيحون) على أنها ملك عام وبين الأنهار الخاصة التي حدث فيها خلاف بين الناس وتم تنظيمها وفق أسس فقيه سائدة منذ الفتح الإسلامي [18]وهذا ما ينفى أيضا انشاء ديوان خاص للري في عهد الدولة الطاهرية وإنما كانت مجموعة من الاحكام الفقيه الاسلامية .

المبحث الثالث: نشأة ديوان النهر بالدولة السامانية وإداراته :

أول من أنشا ديوان خاص بتنظيم سقى المياه ووضع سجلات ودفاتر تدون فيها مقادير عملية ري الأراضي ، ومراقبة توزيع مياه السقي بين الفلاحين بصورة متساوية تبعا لمقدار حجم الارض المزروعة بواسطة نظام اداري هو الأمير الساماني نصر الأول بن أحمد (261 – 279 هـ /874 – 892 م) [19]

أكد النرشخى أن الأمير السامانى نصر الأول بن أحمد أمر بإنشاء الدواوين و كان لكل عامل على حدة ديوان في داره على باب قصر السلطان ولكنه لم يطرأ إلى ذكر تسمية الديوان بالرغم وجدوه ؛ ولعل هذا الديوان كان معروف ولم يحتاج النرشخى الى ذكره [20]

أكد المقدسى على أن الديوان المسئول عن تنظيم الرى وإقامة السدود وإنشاء القنوات المائية ووضع الآلات لرفع المياه عرف بديوان النهر في عهد حكم الدولة السامانية لبلاد ما وراء النهر وخراسان [21] ؛ وأصبح ديوان النهر نظام يستند في تنظيمه الإداري على موظفين مسئولين عن تنظيم عملية توزيع المياه بصورة عادلة [22]

مع اتساع حجم السدود و الخزانات التي قام ديوان النهر ببنائها والاشراف عليها ؛ تطور اسم ديوان النهر في عهد الأمير الساماني نوح الثاني بن منصور (365 – 387 هـ/975 – 997 م) ليكون اسمه ديوان الكستبزود أو ديوان كاست فزود أي الزيادة و النقصان في المياه [23]

كان لديوان النهر مكانة متميزة بين الدواوين الحكومية في عهد الأمير الساماني نصر الأول بن أحمد ، حيث نال نصيباً وافراً من عنايته وبلغ درجة عالية من الكفاءة في أداء المهام المنوطة به، لان سلطته كانت مركزية، وهذا الأمر يتطلب مباشرة الحاكم لكل كبيرة و صغيرة في ديوان النهر [24]

مارس ديوان النهر آلياته وحقق أهدافه بواسطة الجهاز الإداري الذى ضم عددًا كبيرًا من الموظفين والعمال ، فقد بلغوا عشرة الاف عامل للقيام بأعمال الديوان، وعلى رأس هؤلاء صاحب ديوان النهر الذى كان يعين بواسطة

الأمير السامانى ، وقد لقب بأمير ديوان النهر ، وأمير الصقع ، ومن أوصافه أنه وال جليل قوى [25] ، ومتعهد النهر [26]

من الشروط التي يجب توافرها فيمن يتقلد ديوان النهر العدل والحكمة[27] ؛ وممن تولى منصب صاحب ديوان النهر في عهد الامير السامانى منصور الأول بن نوح (350 – 365 هـ / 961 – 975 م) حْمد بن بنْدَار [28] وقد عرف بحبه لديوان النهر حتى قَالَ :

وَقَالُوا يعود المَاء فِي النَّهر بعد مَا ... عفت مِنْهُ آثَار وجفت مشارعه

فَقلت إِلَيّ أَن يرجع المَاء عَائِدًا ... ويعشب شطاه تَمُوت ضفادعه[29]

كان من مهام صاحب ديوان النهر تولى حساب مواقيت ومواعيد الري بواسطة المزاول (الساعة) الشمسية أو حساب النجوم، وحراسة السدود والخزانات والحرص على نظافتهم وإصلاحهم أول بأول ، وتنظيم وتقسيم مياه الانهار بالقنوات المائية ، ولابد أنه يكون مراقباً حريصاً على توزيع المياه بالقسط حتى بلغ الامر أن يحل العديد من النزاعات على حصص المزارعين في ري الأراضي الزراعية [30]، بالإضافة الى الاحتفاظ بسجلات اسماء الفلاحين ومقدار حصصهم [31] ويحتفظ الديوان بسجلات ملكيات المزارعين من حصصهم في الماء، وأيضاُ ما يباع وما يشترى من حصصهم من الماء [32]

كان يعاون صاحب ديوان النهر في الولايات التابعة للحكم السامانى ، عمال [33] يطلق عليهم (معاونين أمير الصقع) [34] يتبعون مباشرة صاحب ديوان النهر ، ويقومون بتنفيذ سياسته[35] ، وكان عمال ديوان النهر يتم انتخبهم من قبل المزارعين والْأُكْرَةُ [36] أنفسهم ممن لهم خبرة ودراية [37] فيوافق صاحب ديوان النهر على تعينهم [38]

ومن معاونين صاحب ديوان النهر خفير ديوان النهر ومن مهامه حراسة وحفظ سدود الانهار فكانون يقومون بالسهر ليلا في فصلى الشتاء والصيف[39] ونتيجة لصعوبة هذا العمل فقد اسند الى عمال من غير العرب شرط رفع الجزية عنهم وهو ما يؤكده ابن حوقل[40] " وعليه حفظة من المجوس شتاء وصيفاً في شرط عليهم بذلك ، ولا تؤخذ منهم الجزية لبيت المال لهذا السبب "

أسُند صاحب ديوان النهر منصب عامل شعبة النهر التى وظيفته الاشراف وتسجيل منسوب المياه على السدود والخزانات ورفع تقارير يومية الى صاحب ديوان النهر عن حالة ارتفاع وانخفاض منسوب المياه [41] ، وفى ضوء تلك التقارير يتم اصدار التعليمات المناسبة بصرف كمية المياه المحددة للقنوات الفرعية [42]

ومن معاونين عامل شعبة النهر كما عرف أيضا بمشرف روافد النهر والتى كانت مسئوليته تحويل المياه الزائدة إلى قنوات تسمى "المفرغ" تم بناؤها على طول كل قناة و مجرى. أما الأراضي التي لا يمكن ريها بمياه الانهار فقد تم ريها بأن يقوم عامل شعبة النهر بنصب أدوات ديوان النهر[43] مثل الناعورة[44] ، الدولاب المائى [45] والدالية[46] والغرافة[47] .

أما عن منظفين السدود والخزانات والقنوات في ديوان النهر اعتبر عملهم ضرورى في ديوان النهر فهم يقومون بتنظيف القنوات المائية الرئيسية والسدود والخزانات من ترسبات الطمى والطين ليلا ونهارا ، وهؤلاء العمال يتم اختيارهم ممن تتدربوا على الغوص تحت الماء وكانوا يطلون أجسادهم بالشمع المذاب خاصة في البرد الشديد [48] .

أكد المقدسي على أهمية عمل الغواصين في ديوان النهر حتى خصص لمدينة سمرقند كل ربيع من كل عام أربعمائة غواص يقومون بتقسيم العمل بينهم فمنهم من ينظف الشوك بالأحواض المائية ومنهم من ينظفه من الطين والطمى والتراسبات التى نعوق تحرك الماء ، وكان يتم استدعائهم وقت الضرورة أيضا [49] ، وجميع العاملين بديوان النهر كان مثبت أسمائهم ومسجلين في دفاتر وكانوا يأخذون أجورهم من ديوان النهر [50]

يتضح لنا مدى اهتمام السامانيين بديوان النهر بالأقاليم ففى مرو تم إنشاء ديوان خاص بتوزيع المياه وعرف متوليه ب(مير–آب) أى مسؤول الري المحلي وكان من مهامه سقاية الناس والحفاظ على وسائل الري ، والنظر في مشاكل السدود ، وحفر القنوات وإقامة القناطر والسدود والعمل على حمايتها والاشراف على أحواض الماء المكشوفة [51]

المبحث الرابع : تنظيم الاستفادة من الانهار الداخلية بخراسان وما وراء النهر في الري والزراعة :

كان الاهتمام بماء الشرب وسقاية الناس في سمرقند [52] من أولويات(مير – آب) الذى كان خبيراَ في عمله والذى كان يقوم بتحديد كمية المياه المستخدمة للزراعة التي تمر عبر القنوات المائية خلال يوم وليلة واحدة. وعرفت هذه الكمية من المياه في ديوان النهر باسم صرفًا ويمكن زيادتها أو نقصانها حسب العقد المبرم بين (مير–اب) ومشتري المياه. كما كان يضع الماء للسقاية الناس في قُلل من الخزف أو أواني نحاسية أو سواقي مبنية في الحائط [53] وهو ما يؤكد ابن حوقل بقوله [54] : " وقل ما رأيت خانة أو طرف سكة أو محلة و مجمع ناس إلى حائط بسمرقند يخلو من . ماء جمد مسبل ، وذكر لي من يرجع إلى

خبره أن بسمرقند في المدينة وحيطانها فيما يشتمل عليه لسور الخارج زيادة على ألفي مكان ، يسقى فيه ماء الجمد مسبلا ، عليه الوقوف ، من بين سقاية مبنية وجبات نحاس منصوبة وقلال خزف الحيطان مبنية ". [55]

وكان للأحوال الجغرافية لبلاد ما وراء النهر وتنوع مظاهر السطح من جبال ووديان وأراضي صحراوية المشبعة بالملح والسهوب القاحلة، فضلًا المناطق الخصبة أثرها الفعال في تطوير منشآت ديوان النهر من قنوات وسدود وذلك تفاديًا لتبخر الماء فيها تحت تأثير الحرارة الشمس [56] ولحل مشكلة المياه سواء أكانت للشرب أم للسقي [57] تم إنشاء قنوات فى باطن الارض ، وقد بلغ طول إحدى القنوات المنشئة خمسين كيلومتر [58] .

اتسمت القنوات والمجاري المائية بالتماسك وصلابة مواد البناء المتخذة على مسافات طويلة ، أما عن قناة الري الأوّليّة كانت عبارة عن مجرى مائى محفورة بعمال ديوان النهر [59] ، ويأخذ الماء من النهر مباشرةً عن طريق قنوات رئيسة يبنى عليها فتحة أو سد أو حوض ،و قنوات متشعبة على شكل أنبوب أفقي داخل الأرض لسحب الماء ، فتتفرع شبكة رى واسعة وتمت معرفتها بنظام التروية (مون) ذو الطبقتين، حيث أن جريان الماء في كل طبقة من طبقات هذا النظام لا يترشح الماء من أي طبقة لأخرى. وبلغ طول هذا النظام (كيلو مترين) وتدفق الماء منه يبلغ (60 ليتر في الثانية). وهو ما ساعد على تقدّم الزراعة وبناء مدن وربض وأنشاء طواحين الهواء بالدولة السامانية [60] .

أصبح ديوان النهر في عهد الأمير الساماني إسماعيل بن أحمد (279 – 295 هـ / 893 – 907 م) يُشرف على بناء السدود و قنوات الري الرئيسية، ومتعهد بصيانتها وتطهيرها [61] وتم تكليف مهندسين لمهمة البناء [62]

أشهرهم أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن إِسْحَاق الجرمقي من أهالى نيسابور وعرف عنه أنه شاعر ومهندس في بلاده [63] .

كلف الامير الساماني نوح الأول بن نصر(330 – 343 هـ/941– 954 م) صاحب ديوان النهر بالإشراف على حفر الانهار والأحواض الصناعية في بخارى والتي ساعد أهالي بخاري في حفرها بالاشتراك مع عمال الديوان كنهر كرمينه، نهر شاپوركام، نهر خرقانة العليا، نهر خرقان رود، نهر عاوختفر، نهر سامجن، نهر بيكان رود، نهر فراواز العليا ، نهر أروان ، نهر السفلى ، نهر رودزر[64] ، ويؤكد النرشخى بقوله[65] : " ويروى أن كل هذه الأنهار حفرها الناس ما عدا نهر عاوختفر فإنه نهر طبيعى حفره ماؤه دون جهد من الأهالي هنالك ويسميه (أهل بخاري) الآن رود نفر"

قام ديوان النهر في عهد الحكم الساماني بتطوير طرق تقسيم و حجز المياه والتحكم فيها وكرى الانهار والاستفادة من ماء الامطار والثلوج والابار والعيون وتجميعها بإقامة السدود والاحواض ثم توزيع المياه المتجمعة عبر قنوات مفتوحة او مطمورة تحت الارض تم أنشأوها بواسطة الات السقي ورفع المياه لتنظيم عملية تقسيم المياه [66] وقد عُرفت مهمة تقسيم المياه بديوان النهر فى خراسان بالطراز ، وفي بلاد ما وراء النهر بالدرقات والمزرقات [67] و ذلك من أجل المحافظة على مصالح المزارعين .

وقد استعان صاحب ديوان النهر بأفضل المهندسين لإنشاء القنوات والمجاري المائية التابعة لديوان النهر والتي استخدمت في استنباط المياه ونقلها إلى مسافات شاسعة ، وقد اسُتخدم في بنائها نوع من الطين ، الذى ندي بالماء

فصار ليناً ، كالطين الذي تصنع منه أواني الفخار ، وإذا جفف في الشمس عاد صلباً كالحجر [68].

أشهر سدود بخارى التى قام ديوان النهر بالأشراف عليها سد فاشون ، و سد رأس الورغ [69] ليتحكموا في المياه الداخلة والخارجة فلا تغرق الأراضي المزروعة ، وبذل الأهالي المساعدات الكثيرة وأشهرهم الشيخ ابو العبّاس اليزدادىّ الذى قام بمساعدات مالية وقفا لديوان النهر[70] وقد أكد المقدسي [71] على أهمية سدود بخارى فقال: فإذا كان الصيف و أصبح الماء غزير رفعوا تلك الخشب واحدة بعد واحدة على قدر زيادة الماء ولولا هذه الحيلة لقلب الماء على القصبة ويسمّى هذا الموضع بسد فاشون وبأسفل المدينة أيضا يسمّى سد رأس الورغ ، وتم انشاء أحواض واسعة مكشوفة من سد فاشون وسد رأس الورغ حتى تمد السكان بالماء فى بيوتهم حتى اتخذت من تلك الاحواض المكشوفة " بيوت من الألواح بأبواب يغتسل فيها " [72]

وتم أنشاء سد فاشون من قطع خشيبة على نهر الصغد ليكون مانعا في وجه المياه المتدفقة ويصدها عن التقدم ، فاذا كثر الماء بفعل ذوبان الثلوج وزادت كميته رفعوا تلك الاخشاب واحدة بعد الاخرى بحسب حاجتهم وكمية المياه الزائدة مما يدل ان هذه الاخشاب متساوية وذات قياسات هندسية كما اقيم سد رأس الورغ بنفس الطريقة [73]

تم أنشاء قناة موليان ببخاري فى عهد الامير الساماني إسماعيل بن أحمد بإشراف صاحب ديوان النهر ، والتي عُرفت بالقناة الرئيسة التي تمد قصره موليان ، ومن القناة الرئيسة أمدت أهل المدينة بالماء لشربهم وري مزروعاتهم، وأصبحت القناة والقصر نواة لمدينة موليان المعروفة ، وكانت القناة تجري

باتجاه الغرب والشمال الغربي وعرف مصبها برود زر (نهر الذهب) أو النهر الذهبى فضلا عن مجموعة من القنوات الفرعية التى تتشعب داخل المدينة متفرعة من القناة الرئيسة موليان [74] .

ومن اشهر القنوات الفرعية التى تم أنشاؤها أيضا في بلاد ما وراء النهر قناة فشديزه ، يأخذ مياه من نهر بخارى ونهر فشيديزه يجرى في درب الورغ ، و درب المردقشة ، ودرب جوبار ابى ابراهيم ثم يمر من باب مردكشان ثم يمر على طريق ابى ابراهيم حتّى ينتهى الى باب الشيخ الجليل ابى الفضل فتصب في قناة نوكنده [75] .

قناة جويبار من قرى مرو يأخذ من نهر يعرف بجويبار بكار يسقى نحو الفى بستان وقصر بالإضافة الى الأرضي من حوله ومن فى هذا النهر الى مغيضه نحو من نصف فرسخ، يمر فى وسط المدينة بموضع يعرف بمسجد احيد ويصب في قناة بنوكنده ولطول قناة جوبيار تشعبت الى ثلاث قنوات أخرى [76]

القناة المتشعبة الاولى قناة جويبار القواريرين يأخذ من نهر يعرف بجويبار القواريريّين يمر بمسجد العارض ويسقى بعض الربض ثم يمر بسوق صناع الزجاج (القواريين) وتصب في قناة نوكندة [77] ، القناة المتشعبة الثانية قناة جويبار بكار التى أخذت من نهر بكار، أي المجرى ويمر في وسط المدينة عند مسجد أحيد وتصب في قناة نوكندة [78]

أما القناة المتشعبة الثالثة قناة جوغشج أو جويبار العارض التى تأخذ من نهر جوغشج وتمر قناة جوغشج بجوار مسجد العارض فيسقى بعض الربض حتّى يصب في قناة نوكنده وهو يعرف بجويبار العارض [79] ، أنشئت أيضا في

بخارى قناة بيكند التى تأخذ ماءها من نهر بيكند يمر عند راس سكّة ختع (أى المرشد) فيسقى الأراضي من حولة وتصب في قناة نوكنده[80] .

تم بناء قناة الطاحونة ببكند والتى تبعد عن بخارى أحد وعشرون ميلا ، وهى تأخذ من نهر الطاحونة الذى يمر بموضع يعرف بالنّوبهار وعليه شرب بعض ربض المدينة وما حولها من سكان ويدير أرحية (طاحونة) وينتهى الى بيكند[81] ، ونهر يعرف بنهر كشنة ياخذ من النهر فى المدينة عند النوبهار وعليه شرب النوبهار من الربض فيفضى الى قصور وضياع كثيرة وبساتين حتّى يجاوز كشنة الى مايمرغ على طريق بخارى [82] .

قناة الريكستان ببخارى الذى تأخذ من نهر الريكستان ومنه شرب منطقة الريكستان والقلعة ودار الامارة حتّى ينتهى الى قصر جلال ديزه، كما تمد قناة ريكستان منطقة قنطرة حمدونة بقنوات متشعبة تحت الارض الى حياض بباب بنى اسد ، وأنشئت قناة رباح المتشعبة من نهر رباح الذى يأخذ من النهر الرئيسى ريكستان فيسقى بعض الربض وينتهى الى قصر رباح فيسقى نحو الف من البساتين والقصور سوى الارضين [83] ، أما قناة زغار كنده الفرعية تسقى الكثير من القصور و البساتين وهى تأخذ من نهر زغاركنده وتمر بباب دروازجه ثم سوق دروازجه إلى باب سمرقند حتّى ينتهى إلى سبيد ماشه [84]

أما نهر سمرقند فى مدينة سمرقند يخترق المدينة من الباب الغربى قنوات أربعة رئيسة تم انشاءها وهم ؛ قناة جاكرديزه أو القناة الرصاصية وهى قناة مبطنة بالرصاص، وقناة مزاخين أو (مزداحين)، وقناة أسكندرغم، وقناة اسكين أو (سنكرسان) [85]

بنيت في نيسابور قنوات داخل المدينة وخارجها تجري تحت الأرض باردة الماء في الصيف[86]، وتمر هذه القنوات بمساكنهم [87] ويصل عدد القنوات من ست عشرة [88] إلى سبعين قناة مائية تأخذ من نهرى نهر بشتقان ونهر بشتقروش [89] ومن أشهر هذه القنوات قناة أبي عمر الخفاف [90] ، وقناة شاذياخ [91] ،أما مدينة مرو تم انشاء سد من الحطب [92] بشكل عجيب ليحبس الماء عند نهر المروين. [93] وقام صاحب ديوان النهر بتعين حراس ديوان النهر لكى يقومون برعاية وحراسة السد لئلا ينبثق [94] .

ومن الامور المستحدثة لديوان النهر فى عهد الامير السامانى نصر الثاني بن أحمد (301 – 330 هـ/913 – 941 م) استغلال مياه الامطار [95] عن طريق إنشاء أحواض مائية لماء المطر صنعت من مادة الرصاص وأطلق عليها المباخس واشهرها مباخس استلشت فى نيسابور ، ويؤكد الإصطخرى [96] فى طريق استلشت على كلّ فرسخين او ثلاثة خان وحوض ماء .

نال إقليم خراسان اهتمام السامانيين خاصة الأمير السامانى اسماعيل بن أحمد الذى أنشا ديوانًا فى نيسابور عرف بديوان الماء ثم أصبح اسمه ديوان النهر، وكان يشرف على أربعة أنهار وهم نهر الزّرق يجرى على باب المدينة من نحو الربض فيدخلها ويصب في أحواض قليلة عميقة [97] ، والثاني نهر اسعدى منه يشرب أهل محلّة باب سنجان وميرماهان، والثالث نهر هرمزفرّه من نحو سرخس يسقى طرف البلد ويسقى الضياع ، والأخير نهر الماجان وهو الّذي يشقّ البلد ويتخلّل الأسواق ثم يخرج إلى رأس البلد في قنوات متشعبة وقد انشئت الجسور على الانهار لتعبر الشوارع ، والاحواض المغطّاة و المكشوفة لها يشرف على أبوابها عاملين من ديوان الماء [98]

قدم ديوان النهر حلول لاستغلال مياه الأمطار والثلوج المذابة [99] تعتمد على بناء حواجز لتجميع مياه الأمطار [100] في منخفض ثم توجيهها في جداول مائية إلى المناطق التي بحاجة إليها عن طريق المسناة [101] ومن أشهر تلك الجداول جدول برخوي ، جدول بارست ، جدول آذريجان سكوكا (بشكوكان)، جدول كراغ، جدول غوسمان، جدول كنك، جدول فغر، جدول أنجير لتمد أهل مدنية هراة بمياه السقى والشرب بجانب نهر هراة [102]

أهتم ديوان النهر في الدولة السامانية بتطوير نظم الري الموسمية وتقديم حلول للصعوبات التى تتعرض لها البلاد في حالة انخفاض مياه الأنهار وضرورة زراعة مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية فبرعوا في تقنيات استنباط لحفر مياه الابار [103] ولحفر الآبار كانت هناك وحدة اسمها "أزيل" أبرم ديوان النهر مع الحفارون والأهالي على أساسها عقد الحفر لسقي الأراضي الزراعية بواسطة أدوات الديوان التي نصبها في تلك المناطق كالدواليب التى ترفع المياه من الابار [104] .

ومن المدن التى قام ديوان النهر بتقديم تقنيات استنباط حفر مياه الابار مدينة أخسكيت[105] ،ومدينة نسف في إقليم الصغد؛ فهي مناطق جبلية تنقطع مياه نهرها الوحيد في بعض أشهر السنة فيضطرون إلى سقاية من الآبار حتى عودة المياه إلى النهر والحالة نفسها نجدها في مدينة بزده التي كان لها نهر جاف يأتي بالمياه بضع شهور من السنة [106]، كما ساهم ديوان النهر بوضع الناعور والدولاب المائى لتوسيع وتسهيل عملية السقي واستغلال الأراضي الزراعية عن طريق سحب المياه من العيون الموجودة [107] في باطن الأرض لمنطقة ياركث و بورنمذ في ولاية أشروسنه ببلاد ما وراء النهر [108] .

المبحث الثانى :علاقة ديوان النهر بالدواوين الاخرى .

علاقة ديوان النهر بديوان الاستيفاء :

ديوان الاستيفاء هو الديوان المسئول عن إدارة الشئون المالية فى الدولة السامانية ويشرف على حساباتها و تحصيل الايرادات وتنظيم النفقات ، وهو أحد الدواوين الذى أنشأ في بداية إمارة الأمير السامانى نصر الأول وتطور مع خطة الوزير أبي عبد الله الجيهاني ، ويتفق مع ديوان الخراج عند العباسيين وهو فى منزلة وزارة المالية فى ذلك الزمان [109] .

كان على رأس ديوان الاستيفاء " صاحب الخزانة". وعرف أيضًا باسم "الخازن" وكان يقدم تقريره المالي المسمى "ختمة الجامعة " إلى الوزير في نهاية كل عام ، يذكر فيه مقدار الإيرادات والنفقات ورصيد الخزينة بواسطة عامله المستوفي [110]

كان جمع الضرائب والإتاوات مباشرة من الرعايا من قبل مسؤولين ديوان الاستيفاء الذين يطلق عليهم اسم "البنادرة". وكان أساس طريقة عمل البنادرة لتحصيل الجزية أو ضريبة الأرض " قانون الخراج " [111] وهو القانون الذى يحدد سعر بيع وشراء المياه , على أساس مساحة الأرض وحسب نوع الزراعة وهل الأرض مروية أم بعليّة فكانت إدارة ديوان النهر تقوم بتبليغ ديوان الاستيفاء بطريقة الرى وبناء على ذلك تحدد ضريبة الخراج فيما عرف بعشر الماء في ديوان النهر [112]

تكمن أهمية عمل الامراء السامانيين في هذا المجال تكامل عمل الدواوين معًا لذلك اعتمدوا على موارد ديوان الاستيفاء التى تعتمد بالدرجة الاولى على الأراضي المدون سقيها بديوان النهر والتي كانت تستخدم في دفع أرزاق

العمال العاملين في ديوان النهر[113] ؛ وكذلك إصلاح أنظمة الري المتمثلة بالقنوات والجسور والسدود ومرافق الرى ببلاد ما وراء النهر ، ففى عهد الامير الساماني منصور الأول بن نوح اوقفت خراج أراضي ناحية سكر ورغسر التى تسقى من قنوات الرى بسمرقند لزراعة الحدائق وتنظيف النفايات وصيانة وإصلاح السدود [114] .

علاقة ديوان النهر بديوان البريد :

إزداد الاهتمام بالنظم البريدية فى عهد الدولة السامانية فأنشأوا له ديواناً خاصاً أطلق علية ديوان البريد والخبر وصاحب المؤيد فكانت مهمته إرسال الأوامر الصادرة من العاصمة إلى حكام الولايات ، ورفع الأخبار الواردة من الولايات إلى الأمير السامانى.[115]

لم يقتصر دور ديوان البريد على إبلاغ التقارير الإدارية والسياسية والعسكرية بل تعدها للنظر فى النواحى الاقتصادية فيحتل الأمير الساماني نصر الثاني بن أحمد الدور البارز فى الدولة السامانية في ربط ديوان البريد بديوان النهر [116] ففي عهده قام صاحب ديوان البريد بإبلاغ ديوان النهر عن حريق بسوق سمرقند ظل مشتعلا ثلاث ليالى فقام عمال ديوان النهر بالإسراع لإطفاء الحريق بالتعاون مع أهالي السوق [117]

ارتبط ديوان البريد برفع الاخبار مقياس النهر الذى قام ديوان النهر بوضعه ، حيث ووجد مقياس يعرف به فيضان النهر من انحساره وهو عبارة عن لوح فيه شق على طوله وفى عرضه شعيرات ، وعندما يفيض الماء فى اللوح ستين شعيرة فتكون سنة خصبة ويستبشر الناس وإذا كانت ست شعيرات كانت سنة قحط ، وهذا المقياس له عدة تسميات فعرف بألبست [118] ، الفنكال [119] ،

الكوالجة [120] ، وكان يوضع على بعد ثلاثة أميال من المدينة ، وإذا قدر عامل ديوان البريد أنه فيضان أو قحط أرسل الى ديوان النهر[121]

يؤكد المقدسي على ترابط وتكامل عمل ديوان النهر والبريد بقوله [122]: " أنفذ البريد فى ساعته إلى ديوان النهر خاصة ثم ينفذون الرسل إلى جميع المتولين شعب النهر فيقسموا الماء على ذلك المقدار " ، وبذلك الترابط بين ديوان النهر وديوان البريد كانت تصل الأخبار عن أحوال المياه مما يساعد على اتخاذ الاحتياطات المناسبة ضد نقص أو زيادة الماء مما يدل على حسن إدارة الدولة السامانية[123] .

علاقة ديوان النهر بديوان المعونة :

ديوان المعونة أطلق عليه أيضا ديوان الشرطة يرأسه صاحب المعونة، انحصرت مهمة ديوان المعونة فى الإشراف على النواحي الأمنية في العاصمة والمدن، وإشرافه على تنفيذ الأحكام الصادرة عن الحكام و الوزراء والقضاة فى مختلف القضايا والأحوال [124].

فى عهد الأمير الساماني نصر بن أحمد تم ربط ديوان النهر بديوان المعونة بتشكيل قانون عسس المياه بديوان النهر والذى كان عبارة عن خروج حراسات دورية منظمة ليلا [125] ؛ وقام ديوان المعونة بتنفيذ الاحكام والقوانين الخاصة بقانون عسس المياه عن طريق تزويد ديوان النهر بأصحاب أخبار السر وصل عددهم الى عشرة آلاف رجل من ديوان المعونة ، فكانوا يقومون بالعسس فى الليل ممن يفسد فى السكك والدروب والطرقات والقنوات والسدود ، ثم يقومون بإيصال المعلومات الأمنية بسرية إلى الأمير وذلك لضمان العدل والأنصاف فى تقسيم المياه ببخاري [126]

علاقة ديوان النهر بديوان القضاء :

تمتع ديوان القضاء في العصر الساماني بمكانه مرموقة وذلك لما تمتعوا به من نزاهة في أحكامهم العادلة بين الناس ونشر العدل فحرص الامراء السامانيين علي اختيار قضاتهم ممن يتمتعون بسيرة طيبة بين جموع الرعية ، وكانت مهمتهم عقد صلح بين طرفي النزاع ، إصدار الأوامر القضائية ، تعيين ولي لمن لا حق له في شغل أمواله ، مراقبة تدفق شؤون الوقف وإيراداته ونفقاته ، تنفيذ الوصايا ، الإشراف على منع الظلم في الشوارع والميادين والأسواق ... وهكذا ، وكان القاضى يتولى كافة المرافعات والمسائل القانونية باستثناء الجرائم التي كان مسؤولاً عنها صاحب مركز الشرطة [127] .

وكان من واجبات القاضي النظر في دعاوى الناس التى تتعلق بالشؤون الدينية والاقتصادية، وفض المنازعات بين الافراد واثبات حقوقهم وملكياتهم [128] ، وكان ديوان النهر يحتاج الى سلطة قضائية لفض المنازعات على مياه الى وينسب انشاء هذه المحكمة قيام احد قضاة بخاري فى سن قوانين خاصة بالمياه . وكان التقسيم الدقيق لعملية الري في خراسان دليل على رقى نظام الرى وهو ما يضمن زراعة مستقرة [129] .

الخاتمة

لقد توصل البحث إلى عدة نقاط وهى :

أوضحت الدراسة نظام توزيع مياه الانهار في خراسان وبلاد ما وراء النهر من النظم السائدة الإسلامية التي أعتمدت على التنظيم الفقهي للمياه في الشريعة الاسلامية ؛ فكان تنظيم الماء يدار من قبل سجلات الاقرحة داخل ديوان الخراج في عهد الامير احمد بن أسد بن سامان .

كشفت الدراسة أول من أنشا ديوان خاص بتنظيم توزيع المياه ووضع سجلات ودفاتر تدون فيها مقادير عملية ري الاراضي الزراعية ، ونظام يعتمد على المراقبة الدقيقة لتوزيع مياه السقي بين الفلاحين بصورة متساوية تبعا لمقدار حجم الارض المزروعة هو الامير الساماني نصر الأول بن أحمد حيث تمتع ديوان النهر بمكانة متميزة بين الدواوين الحكومية في عهده .

بينت الدراسة المهام المكلف بها ديوان النهر بواسطة الجهاز الإداري الذى ضم عددًا كبيرًا من الموظفين والعمال بلغوا عشرة الاف عامل لإنجاز أعمال الديوان، وعلى رأس هؤلاء صاحب ديوان النهر وكان يعاونه ، عمال يطلق عليهم (معاونين أمير الصقع) يتبعون مباشرة صاحب ديوان النهر ، ويقومون بتنفيذ سياسته وهم : خفير ديوان النهر، عامل شعبة النهر،منظفين السدود والخزانات والقنوات، الغواصين في ديوان النهر، و (مير–آب) مسؤول الري المحلي.

أوضحت الدراسة التطورات الذى شهدها ديوان النهر فكان يُشرف على بناء السدود و قنوات الري الرئيسية، و تكليف مهندسين لمهمة البناء في تطوير منشآت ديوان النهر من قنوات وسدود ، وإنشاء قنوات فى باطن الارض ، كما

قدم ديوان النهر حلول لاستغلال مياه الامطار والثلوج المذابة التي اعتمدت على بناء حواجز طينية لتجميع مياه الأمطار

اهتم ديوان النهر في الدولة السامانية بتقديم حلول للصعوبات التى تتعرض لها البلاد في حالة انخفاض مياه الانهار ، وضرورة زراعة مساحات فبرعوا في تقنيات استنباط حفر مياه الابار ،بواسطة استخدام أدوات الديوان من الدولاب والناعورة وغيرها لرفع المياه كما عُرفت مهمة تقسيم المياه بديوان النهر فى خراسان بالطراز .

كشفت الدراسة مدى عمل الامراء السامانيين لربط ديوان النهر بدواوين الاخرى حتى أصبح أهم دواوين الدولة ، لذلك اعتمدوا على موارد ديوان الاستيفاء التى تعتمد بالدرجة الاولى على أراضي ديوان النهر والتي كانت تستخدم في دفع ارزاق العمال العاملين في ديوان النهر ، وتم ربط ديوان النهر بديوان المعونة لتشكيل قانون عسس المياه ،والتكامل بين ديوان القضاء وديوان النهر لسن قوانين خاصة بالمياه حتى يكون تقسيما دقيقا لعملية الري .

ملحق (1) : أشهر الانهار في بلاد ما وراء النهر وخراسان

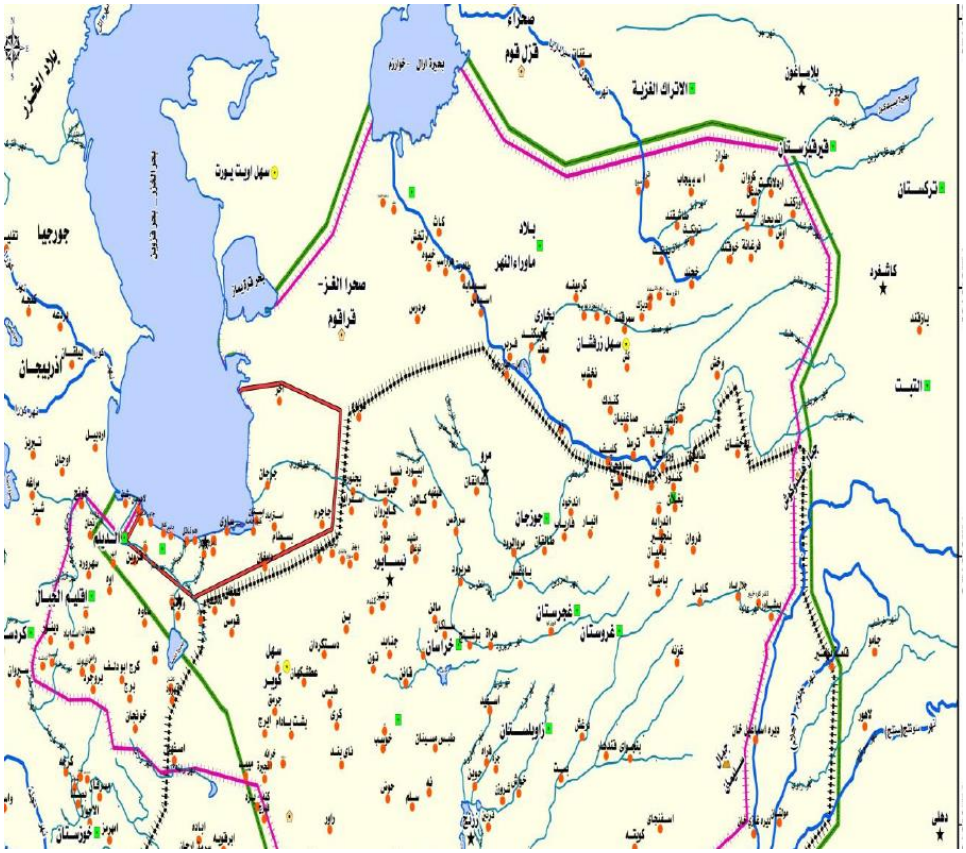

المصدر: حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ، ص11

ملحق (2) : خطط سمرقند

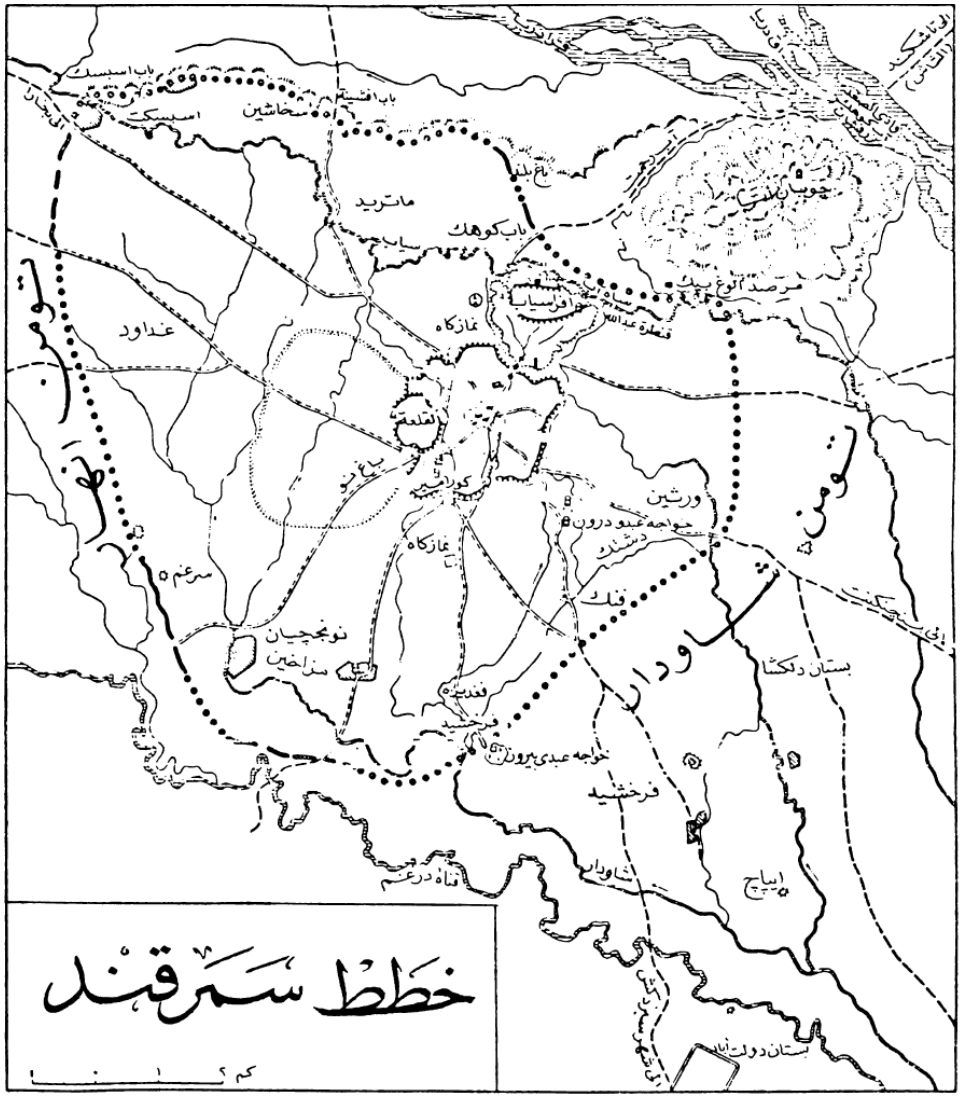

المصدر : بارتولد : تركستان من الفتح الاسلامى حتى الغزو المغولى ،ص 179

.

ملحق (3) : خطط بخارى

المصدر: بارتولد : تركستان من الفتح العربى حتى الغزو المغولى ، ص 207

ملحق (4) : رسم توضيحى يبين نظام الرى الذى تم اعتماده في ديوان النهر

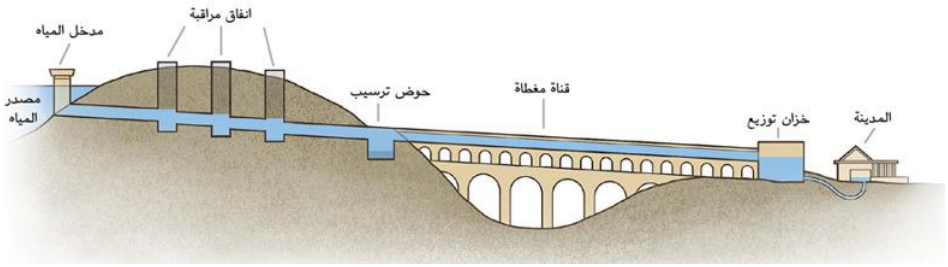

المصدر: أحمد الصديق : تاريخ الرى وتطوره عبر العصور ، ص45

الهوامش

([1]) القرآن الكريم : سورة الحج، الآية 5 .

([2]) الفراهِيدى :(الخليل بن أحمد ت 170 هـ / 786م) العين ، تحقيق عبد الحميد هنداوى وآخرون ، دار الهلال ، القاهرة ، (د.ت) ، ج4 ، ص 44 .

([3]) رينهارت دوزى : تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمى ، دار الرشيد للنشر، العراق، 1980 م ، ج5 ، ص 90 ؛ ج10 ، ص ٣٢٠

([4]) الخوارزمي (عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ت387هـ/ 997م) : مفاتيح العلوم ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط 2 ، 1989م ص94؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ،تهران ، 1392 ش ، ص 10؛مصطفى عبد الكريم الخطيب : معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص 191 .

([5]) الأمير أحمد بن أسد بن سامان: الملك الذي يقال له بهرام جوبين وقيل أحمد بن أسد بن سامان ابن جبا بن نيار بن أنوسرد يكنى أبا نصر وهو والد إسماعيل بن أحمد والي خراسان وأخو نوح بن أسد ويحيى بن أسد حدث عن عبد الله بن الوليد العدني ومنصور بن عمار المروزي ويزيد بن هارون الواسطي روى عنه ابنه إسماعيل توفي بالشاش في سنة خمسين ومائتين. (الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ / 1070م) :المتفق والمفترق تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ، ج1 ، ص ١٦٥)

([6]) فرغانة : مدينة جليلة لها حصون ورساتيق ، تقع بما وراء النهر. (اليعقوبى أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب (ت 284هـ / 897م) :البلدان ،بريل، ليدن ، 1890م ، ص 75)

([7]) ميرخوند: محمد بن خاوند شاه(ت 903هـ/ 1497م) : روضة الصفا في سير الأنبياء والملوك والخلفا تاريخ الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وأل بوية والإسماعيلية والملاحدة ، ترجم المجلد الرابع أحمد عبد القادر الشاذلي ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، 1408هـ/1988م ، ص 79 ؛ فلهاوزون يوليوس: الدولة العربية وسقوطها ، دمشق ، بيروت

، 1956 م ، ص 120؛ كلود كاهين : نظام رى في بلاد ما وراء النهر ، دار الحقيقة ، بيروت ، 1980 م ، ص 343 .

([8]) سجلات الاقرحة : المحضر الذى يعقده القاضي بفضل القضاء يقال: سجل الحاكم لفلان بكذا تسجيلاً لمزارعين النخل والأراضي الزراعية بما يتم دفعه من خراج .(الخوارزمي(عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ت387هـ/ 997م) : مفاتيح العلوم ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط 2 ، 1989م ، ص 83 ؛ الصّابئ : (أبو الحسن الهلال بن المحسن بن إبراهيم ت440هـ/1056م) : تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ،مكتبة الأعيان ، القاهرة ، (د.ت) ، ج2 ، ص 365 ؛ الجبي : شرح غريب ألفاظ المدونة ،تحقيق: محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي، لبنان ،الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص 102؛ محمد على التهانوى : موسوعة اصطلاحات العلوم الاسلامية ، مكتبة خياط ، بيروت ، 1966م، ص 689)

([9]) ديوان الخراج : ينظر في الخراج تقديره وجبايته ومشاكله، وفي ضبط الدخل، و القيام بأعمال الجبابة، وحفظ حقوق الدولة ، وكان يختار للإشراف عليه أشخاصًا عرفوا بالصدق والأمانة . (نعمات حامد حسان : رسوم السامانيين في بلاد ما وراء النهر (261–389 هـ / 874–999 م) ، نور حوران ، سوريا، 2024 م ، ص 62؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11) .

([10]) ابن سيده : أبو الحسن على بن إسماعيل (ت 458 هـ / 1065 م) :المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م ،ج3 ، ص ٩٤ ؛ النسفي :عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين(ت 537 هـ/ 1143م): طلبة الطلبة ، مكتبة المثنى، بغداد ، 1311هـ ، ، ص724؛ابن العمراني : محمد بن علي بن محمد المعروف (ت ٥٨٠هـ / 1184م) : الإنباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق: قاسم السامرائي ، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط1، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، ص ٢٩٠ ؛ ابن منظور :أبو الفضل جمل الدين (ت 711هـ/ 1311 م) : لسانُ العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، ١٤١٤ هـ، ص 124؛ أحمد سوسة : تطور الري في العراق، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1946م، ص 58 ؛ عبد العزيز الدوري: تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، دمشق ، بيروت ، 1974 م

، ص 61 ؛ نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ،القاهرة ،ط2 ، ١٩٧٢ م ، ج2 ، ص 565 .

([11]) عبد الله بن طاهر: أشهر حكام الدولة الطاهرية، فقد اتسعت الدولة في عهده ،فشملت الري وكرمان وخراسان والأراضي الواقعة شرق خراسان علي الحدود الهندية، واستطاع أن يقضى على فتن الخوارج في خراسان، وحركات التمرد والعصيان التي واجهت الدولة العباسية في المشرق الإسلامى، كما اهتم بالنواحي الإدارية وشهدت الدولة في عهده ازدهاراً اقتصادياً ونهضة فكرية وعلمية .(الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر ت 255هـ/ 868م):التاج في أخلاق الملوك، تحقيق عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، (د.ت)،ص 158؛ الگردیزی: :أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود (ت 443هـ/1052م) :زين الأخبار ، ترجمة : عفاف السيد زيدان ، المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة ،2006م ،ص 200؛ البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت 463هـ/1070م):تاريخ مدينة بغداد (مدينة السلام)، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامى، بيروت، ط1، 2001م، ج11، ص 165؛ الزركلى: الأعلام، دار العلم للملايين ،بيروت، ط15، 2002م، ج3، ص 219).

([12]) زريف مرزوق المعايطة : نشأة الدواوين وتطورها فى صدر الإسلام ، زايد للتراث ، الامارات ، 2000م ، ، 207 ؛عدوان أحمد محمد: موجز في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض ، 1990م، ص 32؛ محمد حسن عبد الكريم العمادى : خراسان فى العصر الغزنوى ، مؤسسة أربد ، الأردن ، 1997 م ، ص3، 123؛ رائد محمد حامد : ديوان الماء في العصر العباسي ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية ، الجامعة العراقية ، العدد 20 ، سنة2022 م ، ص 128 .

([13]) سعيد بن خلف البلخي : من أهل بلخ عرف بالإمام المحدث الفقيه ، مفتي المشرق ، أبو سعيد العامري البلخي الحنفي الزاهد رَوَى عَن أسد بْن عَمْرو البجلي القاضي، وإسرائيل بْن يونس، وخارجة بن مصعب، وعوب الأعرابي وقيس بْن الربيع، ومبارك بْن مجاهد، ومحمد بْن مسلم الطائفي، ومَعْمَر بْن راشِد .(المزي (جمال الدين أبو الحجاج يوسف ٧٤٢ هـ/ 1341 م) : تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٩٢ م ،ج8 ، ص ٢٧٣)

([14]) رائد محمد حامد : ديوان الماء في العصر العباسي ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية ، الجامعة العراقية ، العدد 20 ، سنة2022 م ، ص 128

([15]) النرشخي : أبو بكر محمد بن جعفر (ت 348هـ/ 959م) :تاريخ بُخاري ، ترجمة آمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازى ،دار المعارف ، القاهرة ، ط 3 ،1385 هـ/ 1995م ، ص 17 .

([16]) الكَرديزي:زين الأخبار ، ص 199 ، 242 ؛ امير أكبرى :تاريخ حكومت طاهريان از أغاز تا أنجام ، مركز تحقيق علو إنسانى ، تهران ، 1387 هـ ، ص 289، 293

([17]) حميد وفاء عدنان: النشاط الاقتصادي في مدينة بلخ منذ الفتح الإسلامي حتى الغزو المغولى ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية ،الجامعة الاسلامية العراق ،العدد 49 ، سنة 2018 م، ص313 .

([18]) الفراء (أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء ت 458 هـ / 1065 م): الأحكام السلطانية ، تصحيح : محمد حامد الفقى ، القاهرة ، ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م ، ص 211 ، 212، محمد سهيل طقوش : دراسة في انظمة الإرواء في الحضارة العربية الاسلامية ، مكتبة عدنان ، بغداد ، 2015م ، ص 104

([19]) الإصطخرى : أبو إسحاق إبرهيم محمد الفارسى (ت 350 هـ / 961 م) : المسالك والممالك ، دار صادر، بيروت 2004م ، ص 260 ؛ نپاهى سمانى :أمير إسماعيل سامانى ، نشر ندا . تهران ، 1375 هـ، ص 96 .

([20])النرشخي:تاريخ بُخاري،ص 46 ؛عبد الحميد حسين حمودة : تاريخ الدول الإسلامية المستقلة فى المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 2010 م ، ص 184

([21]) المقدسي (شمس الدين أبو عبد الله محمد ت 380 هـ/990م):أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط 3 ، 1411هـ / 1991 م، ص 331 .

([22]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 260 ؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ،تهران ، 1392 ش ، ص 11

([23]) الخوارزمي: مفاتيح العلوم ، ص49 ؛إبراهيم الدسوقى شتا : المعجم الفارسى الكبير، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، 1992 م ،ج2 ، ص2222، 2155 ؛ إبراهيم السامرائى : التكملة للمعاجم العربية ، 1984 م ، ص 64 ؛ حسن ابراهيم مصطفى: دويلات المشرق الإسلامى فى القرنين الثالث والرابع للهجرة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ، عمان ، 2017 م ، ص

68، 91، 224،237؛ عبد العزيز دورى : الجامع لنصوص الاقتصاد الاسلامي، ، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، جامعة ميتشيغان ، 2002 م، ص 233؛ باقر علي عادل فر : نظام آبيارى ايران در روزگار ساسانيان ، ندوة قضاء المطلب في الآداب والعلوم الإنسانية ،2000م ، ص 10 .

([24]) نپاهى سمانى : أمير إسماعيل سامانى ، ص 96 .

([25])ابن حوقل (أبو القاسم محمد علي بن حوقل النّصيبيني ت 367هـ /977م) :صورة الأرض ، دار صادر، ، بيروت ، ١٩٣٨م ، ج 2 ، ص ٤٣٠ ؛ إبراهيم السامرائى :التكملة للمعاجم العربية، ج3 ، ص ٢٤٥ ؛ آدم متز: الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ترجمة محمد عبد الهادى ، دار الكتاب ، بيروت ، ط5 ، 1947 م ،ج٢ ، ص ٢٨٠ .

([26])الفراهِيدى(الخليل بن أحمد ت 170 هـ / 786م) : العين ، تحقيق عبد الحميد هنداوى وآخرون ، دار الهلال ، القاهرة ، ج3 ، ص 242 ؛ الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370 هـ /980م) تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، ٢٠٠١م ، ج15 ، ص145 ؛ الخوارزمى: مفاتيح العلوم ، ص 49؛ الزبيدي (محمد مرتضي الحسيني الواسطي الزبيدي ت 1205هـ /1790 م): تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: ضاحي عبد الباقى،مطبعة المجلس الوطنى ، الكويت ، ط1 ،2001م ،ج9، ص 143؛ أحمد رضا: معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت،١٣٨٠ هـ، ج5 ، ص 139 .

([27]) المقدسى : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 330 ؛ محمد سهيل طقوش : دراسة في انظمة الإرواء في الحضارة العربية الاسلامية ، ص 50.

([28]) أَحْمد بن بنْدَار : ولد في أصبهان وانتقل للعمل ببلاد ما وراء النهر عرف بالشعار الْفَقِيه كَانَ ثِقَة ظاهري الْمَذْهَب توفّي فِي ذِي الْقعدَة سنة 359 هـ / 969م . (الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت 429 هـ/1038 م) : يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق : مُفيد محمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1983م ، ج3 ص 483 ؛ الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ/1362م) : الوافى بالوفيات ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، دار إحياء التراث، بيروت، ط1 ، 2000م ، ج6 ، ص ١٧٢) .

([29]) الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، ج3 ،ص 483

([30]) حنان بنت عيسى بن علي الحازمي: أحكام السدود النهرية في الإسلام وأبرز تطبيقاتها : ، مجلة الدراسات الإسلامية ، الاسكندرية ،العدد 6 ، سنة 2001م ، ص ٤١٧.

([31]) الفراء: الأحكام السلطانية ، ص 167 ، 168 ،169 ، 170 ، 171 ؛ اسماعيل مزتالهران: مناصب القاب و اصطلاحات درگاهى و ديوانى در تاريخ بيهقى ، طهورى، 1355 ش ، ص 61 ، 66 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى، تهران 1367ش ، ص 509 .

([32]) الخوارزمي: مفاتيح العلوم ، ص94؛ عبد الناصر إبراهيم عبد الحكم: خراسان فى عهد السامانيين (286–389 هـ)، ص 151 .

([33]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ، ص 11 .

([34]) المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 330.

([35]) ابن حوقل : صورة الارض ،ج2 ، ص ٤٣٠ .

([36]) الأُكْرَةُ : َ جَمْعُ أُكَرٍّ وَمَعْنَى أَكَرْت النَّهْرَ أَكْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ شَقَقْته وَأَكَرْت الْأَرْضَ حَرَثْتهَا وَاسْمُ الْفَاعِلِ أَكَّارٌ لِلْمُبَالَغَةِ وهم من يقومون بحفر ورعاية الابار والقنوات . (الطبري :أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت 310هـ/ 922م) :تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 2 ،١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، ج9 ، ص ٨٧ ؛ النحوي (أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي ت ٤٣٣ هـ / 1041م) : إسفار الفصيح ، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط1 ، ١٤٢٠ هـ ، ج2 ، ص ٨٨٥ ؛ الفيومي (أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ت نحو ٧٧٠ هـ /1368 م) : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية ، بيروت ،ج1 ، ص١٧ ؛ أحمد رضا: معجم متن اللغة ،ج1 ، ص١٩٠ .

([37]) آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ج ٢، ص 334 .

([38]) اسماعيل مزتالهران: مناصب القاب و اصطلاحات درگاهى و ديوانى در تاريخ بيهقى ، طهورى ، ص 66 ص 61 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([39]) إبراهيم السامرائى :التكملة للمعاجم العربية ،ج 4 ، ص ١٥٠ ؛آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ج2 ص 277 .

([40]) :صورة الأرض، ص 467 .

([41]) المقدسى: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص 330 .

([42]) ابن حوقل :صورة الأرض، ص 315

([43]) ابن حوقل:صورة الأرض، ص 315

([44]) الناعورة : وسيلة قديمة تتألف من عجلات مائية دائرية ذات حركة دورانية دائمة. وكانت تصنع قديماً من أخشاب قاسية متنوعة الطول والعرض، تربط مع بعضها بعضاً ومع محور خشبي ضخم كبير القطر من الخشب القاسي تستخدم مياه الانهار بوساطة مجموعة من المجاديف المركبة حول العجلة. تسمى أيضا الساقية. (الرازي (زين الدين أبو عبد الله محمد ت ٦٦٦هـ / 1267 م) : مختار الصحاح ،تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، ط5 ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، ص 314 ؛ مصطفى الشهابي : معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية ، بيروت: مكتبة لبنان ،ط 5 ، 2003 م ، ص 887 .

([45]) الدولاب المائى : هي أداة لرفع الماء من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى ، وهذا الدولاب يدور بقوة الماء الساقط وثقل الدلاء الممتلئة. وكلما وصلت الدِّلاء، إلى أعلى ارتفاع لها نتيجة لهذا الدوران أفرغت حمولتها من المياه في قناة تحملها إلى الحقول. (البكري (أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز ت 487 هـ /1094 م) : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع ، تحقيق : مصطفي السقا ،عالم الكتب، بيروت، ، ط3، ١٤٠٣ هـ ، ج3 ، ص 563. ؛ نديم مرعشلي : المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية الصحاح في اللغة والعلوم ، ص 662 .

([46]) الدَّالِيَةُ : أداة تُتَّخَذُ من خُوصٍ ، يُصْنَع كهَيْئَةِ الصَّلِيبِ ويُشَدُّ برأْسِ الدَّلْو ثمَّ يُؤْخَذُ حَبْل يُرْبَط طَرَفُه بذلكَ وطَرَفه بجِذْعٍ قائِمٍ على رأْسِ البِئْرِ ويُسْقَى بهَا . (الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس. ج 38 ، ص ٥٨) .

([47]) الغرافة : آلة تقليدية تصنع من جذوع النخل، تسمى أيضا خطارة ، غرافة ، ومنزفة، وهي تستخدم لاستخراج **الماء** من البئر ،وفي مصر تسمى شادوف ، تتكون الغرافة من عمودين من خشب أو حجر ويثبت عليهما عارضة، ويثبت فوق العارضة عصا خشبية طويلة، بحيث تمثل العارضة نقطة ارتكاز وتمثل العصا الخشبية ذراع الرافعة، وموصل في

أحد طرفي هذه الرافعة دلو فارغ وفي طرفها الآخر يوجد ثقل قد يكون حجراً أو كتلة طينية . (أحمد رضا: معجم متن اللغة ، ج4 ،ص286) .

([48]) المقدسى: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص 331 ؛ ابن حوقل :صورة الأرض، ص 409؛ اسماعيل مزتالهران: مناصب القاب و اصطلاحات درگاهى و ديوانى در تاريخ بيهقى ، طهورى ، ص 66 ص 61 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي اداری فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([49]) المقدسى: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص 331 .

([50]) عبد الحي حبيبى: تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي اداری فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([51]) ابن حوقل :صورة الأرض، ص ٤٨٧ ؛ عاطف علبى : موسوعة عواصم الإسلام ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، بيروت،2010 م ، ص 629 .

([52]) النرشخى : تاريخ بخارى ، ص 47 .

([53]) اسماعيل مزتالهران: مناصب القاب و اصطلاحات درگاهى و ديوانى در تاريخ بيهقى ، طهورى ، ص 66 ص 61 .

([54]) ابن حوقل :صورة الأرض ، ص 467 ؛ آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ج2 ، ص 277 .

([55]) ابن حوقل :صورة الأرض ، ص ٤٨٧ .

([56])البيهقي (أبو الفضل محمد بن الحسين ت 470 هـ / 1077م) : تاريخ البيهقي ،ترجمة يحيي الخشاب و صادق نشأت ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1956 م ، ص ٣٨ ، ٤٥؛ بارتولد : تاريخ الحضارة الإسلامية ، ترجمة حمزة طاهر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، 2013 م ، ص ٩٦ ؛عبد العزيز الدوري : نظام الضرائب في خراسان في صدر الإسلام، مجلة المجمع العلمي ، العراق، ، المجلد الحادي عشر، ١٩٦٤م ،ص ٧٥ ؛ موريس لومبار : الإسلام في مجده الأول من القرن الثاني إلى القرن الخامس الهجري / الثامن والحادي عشر الميلادي، ترجمة وتعليق : إسماعيل العربي، دار الجيل، بيروت،(د.ت)، ص ٤٩.

([57]) جاك ريسلر : الحضارة العربية، ترجمة خليل أحمد خليل، منشورات عويدات بيروت ،ط ١، ، ١٩٩٣م، ص ١١٧.

([58]) ناصر خسرو (أبو معين ناصر بن خسرو بن حارث ت 453هـ/1061م): سفر نامه ، ترجمة : يحيي الخشاب ، تقديم : عبد الوهاب عزام ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م، ص ١٥٦ ؛ آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى، ج2 ، ص 278 .

([59]) آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى، ج2 ، ص 337 .

([60]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ، ص 20؛ سيّد وقار أحمد حسيني : الفكر الإسلامي في تطور مصادر مياه الطاقة ، فصلت للدراسات والترجمة والنشر، سوريا ، ط1، 1998م، ص 232.

([61]) النرشخى : تاريخ بخارى ،ص 106؛ عماد محمد ذياب: أثر المشاريع الإروائية في النمو الحضاري العربي، ندوة الري عند العرب، جامعة بغداد، 1998م، ص92 .

([62]) الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد ت 393 هـ /1002 م) :الصحاح في تاج وصحاح العربية ، تحقيق :أحمد عبد الغفار عطار ، دار العلم ، بيروت ، ط4، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ج 5 ، ص ٢٠٥٦

([63]) الثعالبي : يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ،ج 4 ، ص ٣٩٠ ؛ ابن فندمه (أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي ت ٥٦٥هـ / 1169م) : تتمة صوان الحكمة، دار الفكر، لبنان ،1994 م، ص 8 .

([64]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ، ص 11 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي اداري فكرى اقتصادى، ص 509.

([65]) النرشخى : تاريخ بخارى، ص54 .

([66]) النرشخى : تاريخ بخارى ، ص79؛ مشهد جواد هيرفي : إيران في العصر الساماني (تاريخ الساسانيين من البداية إلى عهد نصر الثاني)، نوند ، 1371هـ ، ص 40؛ على احمد : المنجزات العربية في مجال هندسة الرى واثرها في ازدهار الزراعة وظهور بعض المدن في العصور الوسطى ، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة دمشق ،العدد 115 ، سنة 2011م ، ص 218 .

([67]) الخوارزمى : مفاتيح العلوم، ص 94 .

([68]) آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ج ٢ ، ص 338 ؛
Ernst Giese :Agrare Betriebsformen im Vorland des Tien-Schan (Forms of Agricultural Organization in the Tien-Shan Foreland,Erdkund, 1968, p. 51-63

Walter. Busse, Bewasserungswirtschaft in Turan ,1915 , p. 321

([69]) المقدسى :أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 331، ابن عبد الحق البغدادى (صفى الدين عبد المؤمن ت 739 هـ / 1338 م) : مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق على محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ، ط1، ١٤١٢ هـ ، ج3، ص ١٠١٥ ؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ترجمة صلاح الدين عثمان ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، الكويت ، ط1 ، 1981م ، ص 177 .

([70]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص ١٧٤ .

([71]) : احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 331 .

([72]) المقدسى: احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 331 .

([73]) المقدسى: احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص331 .

([74]) كاظم دزفوليان: بوى جوى موليان، ، انتشارات طلاب، تهران ، 1374ش، ص 64 .

([75]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 307 ؛ ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبدالله ت 626 هـ / 1228 م) : معجم البلدان ، دار صادر، بيروت ، ط 2 ، ١٩٩٥ م ، ج 4 ، ص 267 .

([76]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 308؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج2 ص 191 ؛ ابن عبد الحق البغدادى: مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،ج 1 ، ص ٣٦٢.

([77]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 308؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص 177 .

([78]) العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ت ٧٤٩هـ / 1348م) : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي ، ط1، ١٤٢٣ هـ، ج3، ص 161 .

([79]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 308؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص 177 .

([80]) الادريسى (محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس ت ٥٦٠هـ / 1164م) : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ ، ج2 ، ص٧٠٠ ؛ موقع الإسلام : تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، مكتبة الجامعة ، بيروت ، (د . ت) ، ج1 ، ص ٣٦٦

([81]) ابن حوقل :صورة الأرض، ج2 ، ص ٥٢٠؛ الادريسى: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ج2 ، ص ٧٠٠ .

([82]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص ٣٠٩ ؛ العمري : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،ج 3 ، ص 160 ؛ القرشي الحنفي (محيي الدين أبو محمد عبد القادر ٧٧٥ هـ /1737م) : الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، تحقيق :عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ط2، ١٩٩٣ م ، ج1 ، ص ٢٥٧.

([83]) الإصطخرى : المسالك والممالك، ص ٣٠٩ ، 306 ؛ابن حوقل:صورة الأرض، ج2 ، ص485 ؛ العمري : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،ج 3 ، ص 160 ، فامبري : تاريخ بُخارَي منذ أقدم العصور حتي العصر الحاضر ، ترجمة : أحمد محمود الساداتي ، مراجعة : يحيي الخشاب ، مكتبة نهضة مصر، القاهرة ، 1972 م ، ص 200

([84]) الإصطخرى : المسالك والممالك، ص 307، 308 ، 309 ؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص 198

([85]) المقدسى: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص271 ؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص 177 .

([86]) آدم متز : الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ج ٢ ، ص 340 ؛حسن ابراهيم مصطفى: دويلات المشرق الإسلامى فى القرنين الثالث والرابع للهجرة ، ص 218 ؛ محمد عيسى صالحية : بحوث ومقالات في الحضارة العربية الأسلامية ، دار التقدم العبى ، جامعة ميتشيغان ، 1988 م ، ص42 .

([87]) الإصطخرى : المسالك والممالك، ص ٢٥٥ .

([88]) البيهقي: تاريخ البيهقي ، ص 494

([89]) المقدسي :أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 234 ؛ كى لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، (1405هـ / 1985م) ، ص 429 .

([90]) ابن البيع (أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم ابن الحكم النيسابوري405 هـ / 1010 م) : تاريخ نيسابور، تحقيق أبو معاوية مازن ، دار البشائر الإسلامية ، لبنان ، 1427 هـ ، ص 123 .

([91]) ناصر خسرو (أبو معين ناصر بن خسرو بن حارث ت 453هـ/1061م) : سفرنامه ، ترجمة : يحيي الخشاب ، تقديم : عبد الوهاب عزام ،الهيئة المصرية للكتاب ،1933م. ص 157 ؛ محمد جمال الدين سرور : تاريخ الحضارة الإسلامية فى الشرق من عهد نفوذ الأتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 1965م ، ص 126 .

([92]) المقدسي :أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 237 .

([93])Barthold, four studies on the history of central Asia, minosky, 1962, vol 1,p. 15-17

([94]) محمد جمال الدين سرور : تاريخ الحضارة الإسلامية فى الشرق من عهد نفوذ الأتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجرى ، ص ١٢٥ ؛ عبد الناصر إبراهيم عبد الحكم: خراسان فى عهد السامانيين (286-389 هـ)، ص 151.

([95]) عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى ، ص 509؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص185 ، 280.

([96]) : المسالك والممالك ، ص 330 ، ٣٢٢.

([97]) المقدسى:أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 331 ؛ نپاهى سمانى : أمير إسماعيل سامانى ، ص 96 .

([98]) المقدسى:أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 331 ؛ نپاهى سمانى : أمير إسماعيل سامانى ، ص 96 .

([99]) آدم متز : الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ،ج ٢ ، ص 334 .

([100]) النرشخى : تاريخ بخارى ، ص 17 .

([101]) المسناة :ضَفيرة تُبنى للسيل لتردَّ الماء، سُميت مُسَنّاة لأن فيها مفاتح للماء بقدر ما يُحتاج إليه مما لا يَغلِب، مأخوذ من قولك: سَنّيت الشيءَ والأمرَ: إذا فَتَحْت وجهه ، سَنَوْت الدلو سِناوة ، وخروج ما احتبس في باطن إلى الظاهر أو إلى أعلى بلطف أو شيئًا بعد شيء. كالماء من فتحات المسنّاة، والدلو والماء من البئر والسحاب . (محمد حسن حسن جبل : المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، ٢٠١٠ م ، ج 2 ، ص ١٠٨١) .

([102]) ابن حوقل : صورة الارض، ص 430، 439

([103]) علي حسين شيال : دور العرب في تشييد القنوات الاروائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كركوك ، العدد ٢٢ ، سنة 2010 م ، ص 262 .

([104]) المقدسى: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص٢٨٣ ؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11.

([105]) ابن حوقل: صورة الارض، ص ٤٤١ .

([106]) اسماعيل مزتالهران: مناصب القاب و اصطلاحات درگاهى و ديوانى در تاريخ بيهقى ، طهورى ، ص 66 ص 61 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([107]) الإصطخرى : المسالك والممالك، ص٣٢٢ ؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص 185 ، 280 .

([108]) مجهول (ت ق 3 هـ / 9م) : حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق يوسف الهادى ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 1999 م ، ص ١١٤ .

([109]) المنيني (أحمد بن علي عمر بن صالح ت 1172 هـ/ 1758م): شرح المنيني المسمي بالفتح الوهبي علي تاريخ أبي نصر العتبي ، القاهرة ،1286هـ ، ج 1 ص 163 ؛ بارتولد : تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ص 358 ؛ نعمات حامد حسان : رسوم السامانيين في بلاد ما وراء النهر (261–389 هـ / 874–999 م) ، نور حوران ، سوريا، 2024 م ، ص 62؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11.

([110]) قدامة بن جعفر(قدامة بن جعفر بن زياد ت 377هـ/948م) :الخراج وصناعة الكتابة ، تحقيق : محمد حسين الزبيدي ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، 1981م ؛ ص 22 ؛ المنيني : شرح المنيني المسمي بالفتح الوهبي علي تاريخ أبي نصر العتبي ، ج1، ص 163 ، حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 17 .

([111]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([112]) النرشخى : تاريخ بخارى ، ص 75 ؛ الخوارزمى : مفاتيح العلوم ، ص 45، 49؛الماوَرْدِيّ(أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب ت 450هـ/ 1058م) :الأحكام السلطانية والولايات الدينية ،تحقيق محى هلال و آخرون ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981م ، ص ٢٦٦؛ محمد ضياء الدين الريس : الخراج والنظم المالية للدولة الاسلامية، دار الانصار ،القاهرة ، ط4، 1977 م ، ص 426؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 17 .

([113]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([114]) الاصطخري : المسالك والممالك ، ص 333 ؛ حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 17 .

([115]) الثعالبى: التمثيل والمحاضرة، تحقيق قصى الحسين ، دار الهلال ، بيروت ، 2005م ، ص 150؛ :سحر البلاغة وسر البراعة، تحقيق عبد السلام الحوفى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د. ت) ، ص 20 ؛ بارتولد: تركستان من الفتح العربى إلى الغزو المغولى ، ص 359 ؛ عباس رياحى وفا: تابخچه پست، ساختار اتحاديه، تهران ،(د.ت) ، ص 21؛ محمد حسن عبد الكريم: خراسان فى العصر الغزنوى، ص 86 ؛ إحسان ذنون الثامري: نظم الحكم والادارة فى الدولة السامانية (261 – 389 هـ /874 – 999م)، مجلة المشكاة ، جامعة الأردن ، العدد1 ، سنة 2014 م ، ص 251.

([116]) النرشخى : تاريخ بخارى، ص 46؛ السباعى محمد السباعى : النثر الفارسي منذ النشأة حتى نهاية العصر القاجارى، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة ، 1978م ، ص 165 ؛غلام على حداد عادل : دانشنامۀ چهان إسلام، دائرة المعارف الإسلامية، تهران ، العدد 3 ، سنة 1376 هـ ، ص 323.

([117]) النرشخي : تاريخ بُخاري ، ص 134 .

([118]) ألبست: قياس تصالح عليه أهل مرو وهو مخرج للماء من ثقب طوله شعيرة وعرضه شعيرة. (الخوارزمى : مفاتيح العلوم ، ص 49 ؛ رينهارت دوزى : تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمى ، دار الرشيد للنشر، العراق، 1980 م ،ج 9 ، ص ٨٩).

([119]) الفنكال: هو عشرة أبست .(الخوارزمى : مفاتيح العلوم ، ص 49)

([120]).الكوالجة : مجرى يقطع فوق مقسم الماء إلى أرض ما (الخوارزمى : مفاتيح العلوم ، ص49)

([121]) كى لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ، ص 440؛ عبد الناصر إبراهيم عبد الحكم : خراسان فى عهد السامانيين ، ص 120.

([122]) المقدسي :أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم ، ص 331

([123])(Adam.J.Silverstein : Postal Systems In The Pre-Modrn Islamic World, p, 127.

([124]) احسان ذنون الثامرى: نظم الحكم والادارة فى الدولة السامانية، ص 252 .

([125]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي اداري فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([126]) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 261 ؛ اركين رحمة الله : الحضارة الاسلامية فى طاجكستان ، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط ، 1988 م ، ص 42 ؛ حسن ابراهيم حسن إبراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والإجتماعى فى العصر العباسى الثانى فى الشرق ومصر والمغرب والاندلس (232- 447 هـ / 847 - 1055 م) ، دار الجيل ، بيروت ،. ط6 ، 1996م ، ص 533 ؛ علي محمد

شريف رسول: الأوضاع الحضارية في بلاد ماوراء النهر في عهد الترك ، دار غيداء ، الاردن ، 2020م ، ص 180

([127]) ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ، ص 175 ؛ فهد بن مهنا : الديوان وأحكامه القضائية ، السعودية، 1441 هـ ، ص 547

([128]) حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان، ص 11 ؛ عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى ، ص 509 .

([129]) النرشخى : تاريخ بخارى ، ص 17 ؛ الكَرديزي (أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود ت 443هـ/1052م): زين الأخبار ، ترجمة : عفاف السيد زيدان ، المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة ،2006م ، ص 281 ؛ احسان ذنون الثامرى: نظم الحكم والادارة فى الدولة السامانية ، ص 247 ؛ سعيدة سلطاني مقدم: ديوان قضا در عهد سامانيان ، ، دانشنامه پژوهه پژوهشكده باقرالعلوم ، ايران، 1393 ش ، ص 10، محمد حسن عبد الكريم: خراسان فى العصر الغزنوى، ص 126؛محمد زين: النظام القضائي في الدولة السامانية (261-389هـ/874-999م) ، كلية الآداب ،جامعة طنطا ،العدد 30 ، سنة 2022 م ، ص 289 .

قائمة المصادر والمراجع :

أولا –المصادر الفارسية المترجمة :

1–البيهقي : (أبو الفضل محمد بن الحسين ت 470 هـ / 1077م) تاريخ البيهقي، ترجمة يحيي الخشاب و صادق نشأت، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1956 م .

2–مجهول:(ت ق 3 هـ / 9م) : حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق يوسف الهادى ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 1999 م .

3–ميرخوند :(محمد بن خاوند شاه ت 903هـ/ 1497م) روضة الصفا في سير الأنبياء والملوك والخلفا تاريخ الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وأل بوية والإسماعيلية والملاحدة ، ترجم المجلد الرابع أحمد عبد القادر الشاذلي ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، 1408هـ/1988م

4–الكَرديزي:أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود (ت 443هـ/1052م) زين الأخبار ، ترجمة : عفاف السيد زيدان ، المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة ،2006م.

5–النرشخي : (أبو بكر محمد بن جعفر ت 348هـ/ 959م) تاريخ بُخاري ، ترجمة آمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازى ،دار المعارف ، القاهرة ، ط 3 ،1385 هـ/ 1995م .

ثانياً–المصادر العربية :

1–الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370 هـ /980م) تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، ٢٠٠١م .

2–الإصطخرى: (أبو إسحاق إبرهيم محمد الفارسى ت 350 هـ / 961 م) المسالك والممالك ،دار صادر، بيروت 2004م .

3–البغدادى :(ابن عبد الحق صفى الدين عبد المؤمن ت 739 هـ / 1338 م) مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق على محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ، ط1، ١٤١٢ هـ .

4-البكري :(أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز ت 487 هـ /1094 م) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع ، تحقيق : مصطفي السقا ،عالم الكتب، بيروت، ، ط3، ١٤٠٣ هـ .

5-الثعالبي : (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ت 429 هـ/1038 م) التمثيل والمحاضرة، تحقيق قصى الحسين ، دار الهلال ، بيروت ، 2005م .

6- _____ : سحر البلاغة وسر البراعة، تحقيق عبد السلام الحوفى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د. ت)

7- _____ : يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق : مُفيد محمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1983م .

8-الجوهري :(أبو نصر إسماعيل بن حماد ت 393 هـ /1002 م) الصحاح في تاج وصحاح العربية ، تحقيق :أحمد عبد الغفار عطار ، دار العلم ، بيروت ، ط4، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

9-ابن حوقل: (أبو القاسم محمدعلي بن حوقل النّصبيني ت 367هـ /977م) صورة الأرض ، دار صادر، ، بيروت ، ١٩٣٨م .

10-الخوارزمي :(عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ت387هـ/ 997م) مفاتيح العلوم ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط 2 ، 1989م .

11-الرازي: (زين الدين أبو عبد الله محمد ت ٦٦٦هـ / 1267 م) مختار الصحاح ،تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، ط5 ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

12-الزبيدي: (محمد مرتضي الحسيني الواسطي الزبيدي ت 1205هـ /1790 م) تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: ضاحي عبد الباقى،مطبعة المجلس الوطنى ، الكويت ، ط1 ،2001م .

13-ابن سيده: (أبو الحسن على بن إسماعيل ت 458 هـ / 1065 م) المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م .

14-الصّابئ : (أبو الحسن الهلال بن المحسن بن إبراهيم ت440هـ/1056م) تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ،مكتبة الأعيان ، القاهرة ، (د.ت) .

15-الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ/1362م) : الوافى بالوفيات ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، دار إحياء التراث، بيروت، ط1 ، 2000م .

16-الطبري :أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت 310هـ/ 922م) تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 2 ،١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

17-ابن العمراني :(محمد بن علي بن محمد المعروف ت ٥٨٠هـ / 1184م) الإنباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق: قاسم السامرائي ، دار الآفاق العربية، القاهرة ،ط1، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م .

18-العمري :(شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ت ٧٤٩هـ / 1348م) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي ، ط1، ١٤٢٣ هـ .

19-الفراء : أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء (ت 458 هـ / 1065 م) الأحكام السلطانية ، تصحيح : محمد حامد الفقى ، القاهرة ، ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م

20-الفراهيدى :(الخليل بن أحمد ت 170 هـ / 786م) العين ، تحقيق عبد الحميد هنداوى وآخرون ، دار الهلال ، القاهرة ، (د.ت) .

21-ابن فندمه: (أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي ت ٥٦٥هـ / 1169م) تتمة صوان الحكمة، دار الفكر، لبنان ،1994 م .

22-الفيومي (أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ت نحو ٧٧٠ هـ /1368 م) : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية ، بيروت .

23-قدامة بن جعفر:(قدامة بن جعفر بن زياد 377هـ/948م) الخراج وصناعة الكتابة ، تحقيق : محمد حسين الزبيدي ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، 1981م .

24-القرشي الحنفي: (محيي الدين أبو محمد عبد القادر ٧٧٥ هـ /1737م) الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، تحقيق :عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ط2، ١٩٩٣ م .

25-الماوَرْدِيّ: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب (ت 450هـ/ 1058م) الأحكام السلطانية والولايات الدينية ،تحقيق محى هلال و آخرون ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981م .

26-المقدسي: (شمس الدين أبو عبد الله محمد ت 380 هـ/990م)أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط 3 ، 1411هـ / 1991 م .

27-ابن منظور :أبو الفضل جمل الدين (ت 711هـ/ 1311 م) لسانُ العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، ١٤١٤ هـ.

28-المنيني :(أحمد بن علي عمر بن صالح ت 1172 هـ/ 1758م) شرح المنيني المسمي بالفتح الوهبي علي تاريخ أبي نصر العتبي ، القاهرة ،1286هـ .

29-النسفي :(عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين(ت 537 هـ/ 1143م): طلبة الطلبة ، مكتبة المثنى، بغداد ، 1311هـ .

30-اليعقوبى: (أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب ت 284هـ / 897م) :البلدان ،بريل، ليدن ، 1890م

31-ياقوت الحموي :(شهاب الدين أبو عبدالله ت 626 هـ / 1228 م) معجم البلدان ، دار صادر، بيروت ، ط 2 ، ١٩٩٥ م .

ثالثاً-المراجع الفارسية :

1-اسماعيل مزتالهران: مناصب القاب و اصطلاحات درگاهى و ديوانى در تاريخ بيهقى ، طهورى، 1355 ش .

2-امير أكبرى : تاريخ حكومت طاهريان از أغاز تا أنجام ، مركز تحقيق علو إنسانى ، تهران ، 1387 هـ 0

3-حشمت الله سليمي : خراج و تقسيم آب در قلمرو سامانيان ،تهران ، 1392 ش .

4–سعيدة سلطاني مقدم: ديوان قضا در عهد سامانيان ، ، دانشنامه پژوهه پژوهشكده باقر العلوم ، ايران ، 1393 ش .

5–عباس رياحى وفا: تاريخچه پست، ساختار اتحاديه، تهران ،(د.ت) .

6–عبد الحي حبيبى : تاريخ افغانستان بعد از اسلام مشتمل اوضاع سياسي ادارى فكرى اقتصادى، تهران 1367ش .

7–كاظم دزفوليان: بوى جوى موليان، ، انتشارات طلاب، تهران ، 1374ش .

8–مشهد جواد هيرفي : إيران في العصر الساماني (تاريخ السامانيين من البداية إلى عهد نصر الثاني)، نوند ، 2011 م .

9–نپاهى سمانى :أمير إسماعيل سامانى ، نشر ندا . تهران ، 1375 هـ .

رابعاً–المراجع العربية :

1–إبراهيم الدسوقى شتا:المعجم الفارسى الكبير، مكتبة مدبولى،القاهرة ، 1992 م .

2–إبراهيم السامرائى : التكملة للمعاجم العربية ، 1984 م.

3–احمد سوسة : تطور الري في العراق، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1946م.

4–أحمد رضا: معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت،١٣٨٠ هـ .

5–آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ترجمة محمد عبد الهادى ، دار الكتاب ، بيروت ، ط5 ، 1947 م .

6–اركين رحمة الله : الحضارة الاسلامية فى طاجكستان ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط ، 1988 م .

7–بارتولد : تاريخ الحضارة الإسلامية ، ترجمة حمزة طاهر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، 2013 م.

8– ___: تركستان من الفتح العربى الى الغزو المغولى ، ترجمة صلاح الدين عثمان ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، الكويت ، ط1 ، 1981م .

9- جاك ريسلر : الحضارة العربية، ترجمة خليل أحمد خليل، منشورات عويدات بيروت ،ط ١، ، ١٩٩٣م .

10-حسن ابراهيم حسن إبراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والإجتماعى فى العصر العباسى الثانى فى الشرق ومصر والمغرب والاندلس (232-447 هـ / 847 - 1055 م) ، دار الجيل ، بيروت ،. ط6 ، 1996م .

11-حسن ابراهيم مصطفى: دويلات المشرق الإسلامى فى القرنين الثالث والرابع للهجرة ، دار

غيداء للنشر والتوزيع ، ، عمان ، 2017 م .

12-رينهارت دوزى : تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمى ، دار الرشيد للنشر، العراق، 1980 م .

13-زريف مرزوق المعايطة : نشأة الدواوين وتطورها فى صدر الإسلام ، زايد للتراث ، الامارات ، 2000م .

14-السباعى محمد السباعى : النثر الفارسي منذ النشأة حتى نهاية العصر القاجارى، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة ، 1978م .

15-سيّد وقار أحمد حسيني : الفكر الإسلامي في تطور مصادر مياه الطاقة ، فصلت للدراسات والترجمة والنشر، سوريا ، ط1، 1998م .

16-عاطف علبى : موسوعة عواصم الإسلام ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، بيروت،2010 م .

17-عبد الحميد حسين حمودة : تاريخ الدول الإسلامية المستقلة فى المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 2010 م

18-عبد العزيز دورى : الجامع لنصوص الاقتصاد الاسلامي، ، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، جامعة ميتشيغان ، 2002 م .

19-عدوان أحمد محمد: موجز في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض ، 1990م .

20–علي محمد شريف رسول: الأوضاع الحضارية في بلاد ماوراء النهر في عهد الترك ، دار غيداء ، الاردن ، 2020م .

21–فامبري : تاريخ بُخارَي منذ أقدم العصور حتي العصر الحاضر ، ترجمة : أحمد محمود الساداتي ، مراجعة: يحيي الخشاب، مكتبة نهضة مصر، القاهرة ، 1972 م .

22–فهد بن مهنا : الديوان وأحكامه القضائية ، السعودية، 1441 هـ .

23–كلود كاهين : نظام رى في بلاد ما وراء النهر، دار الحقيقة، بيروت ، 1980 .

24–كى لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، (1405هـ / 1985م) .

25–محمد جمال الدين سرور : تاريخ الحضارة الإسلامية فى الشرق من عهد نفوذ الأتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 1965م .

25–محمد حسن حسن جبل : المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، ٢٠١٠ م.

26–محمد حسن عبد الكريم العمادى : خراسان فى العصر الغزنوى ، مؤسسة أربد ، الأردن ، 1997 م .

27–محمد عيسى صالحية : بحوث ومقالات في الحضارة العربية الأسلامية ، دار التقدم العبى ، جامعة ميتشيغان ، 1988 م .

28–مصطفى الشهابي : معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية ، بيروت: مكتبة لبنان ،ط 5 ، 2003 م .

29–موريس لومبار : الإسلام في مجده الأول من القرن الثاني إلى القرن الخامس الهجري / الثامن والحادي عشر الميلادي، ترجمة وتعليق : إسماعيل العربي، دار الجيل، بيروت،(د.ت).

30-نعمات حامد حسان : رسوم السامانيين في بلاد ما وراء النهر (261-389 هـ / 874-999 م) ، نور حوران ، سوريا، 2024 م .

رابعاً-الدوريات الفارسية :

1-باقر علي عادل فر : نظام آبيارى ايران در روزگار ساسانيان ، ندوة قضاء المطلب في الآداب والعلوم الإنسانية، تهران ،2000م .

2-غلام على حداد عادل : دانشنامۀ چهان إسلام، دائرة المعارف الإسلامية، تهران ، العدد 3 ، سنة 1376 هـ .

خامساً- الدوريات العربية :

1-إحسان ذنون الثامري: نظم الحكم والادارة فى الدولة السامانية (261 - 389 هـ /874 - 999م)، مجلة المشكاة ، جامعة الأردن ، العدد1 ، سنة 2014 م .

2-حميد وفاء عدنان: النشاط الاقتصادي في مدينة بلخ منذ الفتح الإسلامي حتى الغزو المغولى ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية ،الجامعة الاسلامية العراق ،العدد 49 ، سنة 2018 م .

3-حنان بنت عيسى بن علي الحازمي: أحكام السدود النهرية في الإسلام وأبرز تطبيقاتها : ، مجلة الدراسات الإسلامية ، الاسكندرية ،العدد 6 ، سنة 2001م .

4-رائد محمد حامد : ديوان الماء في العصر العباسي ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية ، الجامعة العراقية ، العدد 20 ، سنة2022 م .

5-عبد العزيز الدوري : نظام الضرائب في خراسان في صدر الإسلام، مجلة المجمع العلمي ، العراق، ، المجلد الحادي عشر، ١٩٦٤م .

6-على احمد : المنجزات العربية في مجال هندسة الرى واثرها في ازدهار الزراعة وظهور بعض المدن في العصور الوسطى ، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة دمشق ،العدد 115 ، سنة 2011م .

7-علي حسين شيال : دور العرب في تشييد القنوات الاروائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كركوك ، العدد ٢٢ ، سنة 2010 م .

8-عماد محمد ذياب: أثر المشاريع الإروائية في النمو الحضاري العربي، ندوة الري عند العرب، جامعة بغداد، 1998م.

9-محمد زين: النظام القضائي في الدولة السامانية (261-389هـ/874-999م) ، كلية الآداب ،جامعة طنطا ،العدد 30 ، سنة 2022 م .

10-محمد ضياء الدين الريس : الخراج والنظم المالية للدولة الاسلامية، دار الانصار ،القاهرة ، ط4، 1977 م.

سادساً-الرسائل العلمية :

1-عبد الناصر إبراهيم عبد الحكم: خراسان فى عهد السامانيين (286-389 هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1995م .

سابعاً-المراجع الاجنبية :

1-Barthold, four studies on the history of central Asia, minosky, 1962.

2-Ernst Giese :Agrare Betriebsformen im Vorland des Tien-Schan (Forms of Agricultural Organization in the Tien-Shan Foreland,Erdkund, 1968 .

3-Walter. Busse, Bewasserungswirtschaft in Turan ,1915.

Abstract

The research aims to shed light on the study of one of the economic administrative aspects of the Samanid state. It is an important office of the Samanid state, which is the river office, which was considered an important source for irrigation of agricultural lands due to the work and duties that this office had related to water distribution. The Samanidians sought to benefit from all water resources, and they also determined how to invest various water resources by cleansing rivers, building bridges and maintaining them, until the river diwan in the Samanid era became one of the greatest civilizational achievements. The research included the definition of the Diwan of the River, its origins, and the multiple names for the Diwan during the rulers of the Samanid state era.

The River Diwan also had an administrative system consisting of various employees and assistants, and the majority of the work fell to the owner of the River Diwan. The Samanid princes intended to apply the provisions of Islamic law and prevailing customs and divide water as a public benefit for individuals, and that it is one of the absolute rights to benefit from water resources because in origin, as everything, everything belongs to God and must be available to all people, and water has become public property and it is not permissible to monopolize it or own it. Or a pledge of allegiance, as there are many means used to irrigate agricultural lands as well as providing drinking water for humans and animals, and the Samanid state intended to integrate and link the river office with other administrative offices of the Samanid state.

Key Words: Diwan al-Nahr - Diwan al-Kistabzoud - Al-Daraqat wal-Mazraqat - Mir Ab.